

مجازات

من الهدم والتخريب إلى اغتيال الكفاءات... هكذا بدأت ثورة «اللاكرامة»**رتبال مرهج**

في السادس والعشرين من الشهر المذكور. كما طاولت الاغتيالات عقولا تنكسي اهمة بالغة في المجال العسكري، خصوصا في إطار الدفاع الجوي، كالدكتور والعالم في مجال صناعة الصواريخ، نجيب زغيب، الذي قامت مجموعة مسلحة بقتله مع عائلته، واغتيل في مدينة حمص المهندس النوبي، أو س عبد الكريم. الايدي الاجرامية الغلامية امتدت إلى علماء الدين أيضا، فاغتالت العلامة محمد سعيد رمضان البوطي في آذار من عام 2013 في محاولة لإسكات العقل الإسلامي المعتدل.

وعلى خط مواز للعمليات الاجرامية، بدأت الدعوات إلى المقاطعة الاقتصادية لتجار وصناعيي سورية الداعمين للدولة السورية، هذه المقاطعة التي عمل عليها فريق مرتبط بالاستخبارات الأميركية والفرنسية ومن بينهم المدعوة سفير الاتاسي التي دعت في صيف 2011 إلى إضراب عام و البدء في عصيان مدني والامتناع عن دفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف، لتعطيل حركة الاقتصاد الوطني وشل القدرة الاقتصادية للحكومة السورية.

ومع ارتفاع وتيرة المعارك وازدياد خسائر المسلحين الإرهابيين تحت ضربات جيش الحق، الجيش السوري، عمد المسلحون إلى تصعيد استهدافهم المنهج لمقامات الدولة السورية فقاموا باستهداف قطاع الكهرباء عن طريق استهداف أنابيب نقل الغاز إلى محطات التوليد، ومن أجل خفض إنتاج الطاقة الكهربائية وإيقاف محطات التوليد الرئيسية عن العمل في المحافظات السورية.

والآن وبعد مرور أربعة أعوام، ها هي سورية تقف صامدة منيعة، فمع انكشاف المشروع الغربي «الإسرائيلي» لتدمير الدولة السورية عبر عملائها في الداخل السوري وعلى رغم كل المحاولات المهيمنة التي قام بها ما يسمون أنفسهم «بثوار»، بقيت نخبة سورية الصخرة التي تكسرت عليها عبثية شذاذ الأفاق وإرهابهم الغلامي، الصمود والنصر جاء ببتكاتف أبنائها مع جيشهم وقياداتهم الذين هبوا للدفاع عن سورية العزة، سورية الكرامة، ومع دعم حلفائها في محور المقاومة لتبقى في خلعها القومي الممانع ولتبقى شوكة في حلق المخططات الاستعمارية القديمة المتجددة.

الجيش الليبي يحرر مناطق عدة في بنغازي من الإرهابيين**رئيس المجلس الأوروبي لا يستبعد عملية عسكرية أوروبية**

ميلود الزوي أن قوات الجيش الليبي تمكنت من تحرير أرض بعيرة وأرض الكوايد في مدينة بنغازي شرق ليبيا من التتخليات الإرهابية.

وقال الزوي في تصريح لموقع اخبار «لبيبا24» أمس «إن قوات الجيش تقدم بخطى ثابتة من المحاور كافة «لافتا إلى أن تعززت كبيرة من أليات ثقيلة وناحتر وقوات مشاة وصلت إلى محور طريق المطار في بنغازي».

إلى ذلك، أعلن مصدر عسكري ليبي أن المعارك تتواصل بين الجيش الليبي وميليشيات «فجر ليبيا» المتطرفة بمحاور عدة في منطقة الساحل الغربي من مدينة الزاوية شرقا إلى معبر رأس إجدير الحدودي مع تونس غربا.

ليبيا، لكنه شدد على ضرورة أن تكون هذه العملية مرفقة «بخطة طويلة الأمد، من أجل إرساء الاستقرار في البلاد.

وأوضح قائلاً: «الأمر الأكثر بساطة على الدوام هو استخدام وسائل عسكرية في عملية حفظ سلام (بموافقة مجلس الأمن الدولي)». وفتت إلى الأذهان أنه سبق للدول الأوروبية أن انخرطت منذ 4 سنوات في عملية عسكرية بليبيا بموافقة من مجلس الأمن. وشدد قائلاً: «لذلك أنا مقتنع أن ما نحن بحاجة إليه هذه المرة هو خطة طويلة الأمد تتجاوز مجرد تدخل عسكري»، وتابع أن واشنطن تتشاور هذا الموقف.

ميدانيا، أكد المناطق الرسمي باسم القوات الخاصة الليبية العقيد

ذكرت المفوضة الأوروبية العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أن الاتحاد الأوروبي ينوي وضع إجراءات معينة من أجل دعم العملية السياسية في ليبيا.

وقالت موغيريني أمس بعد وصولها إلى مكان انعقاد الاجتماع الدوري لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل: «سأقترح حزمة إجراءات عملية، يمكن للاتحاد الأوروبي اتخاذها من أجل دعم عملية التفاوض الجارية في الرباط بواسطة الأمم المتحدة».

من جهة أخرى قال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك في مقابلة مع 5 صحف أوروبية إنه لا يستبعد إجراء عملية عسكرية أوروبية في



خلال دخول لبرلمان الحرم الابراهيمى

قولها: تظهر الاستطلاعات تراجع شعبية حزب اليكود، الذي يترأسه نتنياهو، مقابل تحالف «الاتحاد الصهيوني»، بحسب التقرير حول انتخابات الكنيست المقررة اليوم الثلاثاء. وتوقعت آخر استطلاعات للرأي نشرت الجمعة الماضي أن يحصل الإتحاد الصهيوني على ما بين 24 و 26 مقعدا في الانتخابات مقابل ما بين 20 و22 لحزب ليكود.

في المقابل، لم يجلس «المعسكر الصهيوني» الذي يحتر الأرض ذهابا وإيابا من أجل كسب المزيد من الأصوات مكتوف الأيدي، فاعتبر نتنياهو حرق القصر العدلي في درعا في 2011 من شهر آذار وامتد الفعل الإرهابي إلى بقية المحاكم وقصور العدل في المحافظات تباعاً. ومن أهم الدلائل على إرتباط هذه المجموعات المسلحة بالمخطط «الإسرائيلي» الرامي إلى تفريق بلاد الطوق العربي من عقولها ومفكرها، تالتت موجة الاغتيالات التي طاولت العلماء السوريين ذوي العقول المبدعة حيث قاموا باغتيال المخترع السوري الشاب عيسى عبود في حمص الذي يعد من العقول النادرة في سورية، وهو حاصل على جائزة أصغر مخترع في العالم، كما اغتالت المجموعات الإرهابية كلا من الدكتور حسن عيد رئيس قسم جراحة الصدر في المستشفى الوطني بحمص في الخامس والعشرين من عام 2011، والمهندس أو س عبد الكريم خليل الخبير في الهندسة النووية القائم بالأعمال في جامعة البعث في الثامن والعشرين من الشهر نفسه، وكذلك الدكتور محمد علي عقيل نائب عميد كلية هندسة العمارة وكليةا العلمي بحمص

وفي محافظة الأنبار قتل العشرات من قناصي تنظيم «داعش» الإسرائيلي أمس بقصف جوي استهدف مدينة الرمادي مركز المحافظة إذ أكد العميد عبد الأمير الخزرجي نائب قائد الفرقة الذهبية في الأنبار أن «سلاح الجو العراقي وجه ضربات مركزة إلى الإرهابيين المتحصنين في مبنى مستندي في وسط مدينة الرمادي ما أسفر عن مقتل العشرات من القناصين بينهم امرأة».

وانطلقت أو من أمس في محافظة الأنبار عملية عسكرية تهدف إلى تطهير مناطق نزار دجلة والفرثار شمال الفلوجة من إرهابيي «داعش».

وكانت البيشمركة والحشد الشعبي سيطرا في وقت سابق على خط كركوك باتجاه صلاح الدين بالكامل وتحكم الحصار على مسلحي داعش في المناطق المحيطة بالمدينة، وفيما المعارك على جبهات عدة، لجنة البيشمركة في برلمان كردستان العراق تتحقق خطرها بعدما كشفت التحقيقات العسكرية عن استخدام التنظيم غازات سامة في المعارك ضد القوات العراقية والكردية في نينوى. ولكن البيات الأبيض يقول إنه لا يستطيع تأكيد مزاعم استخدام الكور في العراق.

وفي هذا الإطار، تحدث صلاح فيلي لواء في البيشمركة الكردية عن خطورة استخدام التنظيم لهذا النوع من السلاح، وانعكاسه على سير المعركة.



القوات العراقية في صلاح الدين

فالمطوق الذي تخفرضه قوات الحشد الشعبي على مسلحي جماعة «داعش» الإرهابية في بلدة البشير (25 كيلومترا جنوب كركوك) وشدة ضربات الأسلحة الثقيلة والهاونات جعلتهم يتقهقرون شيئا فشيئا ويطلبون العدد الذي وقع بدوره في الكائنات المنتشرة في كل مكان ويتم إحراق الجحلات التي تحمله بمن فيها، وقد أحرقت لبيتان وحفارة وقتل فيها أكثر من 10 مسلحين وعدد من القناصين.

وكانت قيادة قوات الحشد الشعبي كشفت أن أربعة آلاف عراقي غرر بهم تنظيم «داعش» الإرهابي انضموا حديثاً إلى معسكر للتدريب

المحيطة بها وكل ذلك تمهيدا لمعركة الموصل ويقول قادة ميدانيون إن أسبوعا أو أكثر بقليل يحتاج إليه الجيش للانهاء من تحرير كركيت وجوارها ولا سيما الحويجة وبيجي.

على الصعيد الميداني، بدأت قوات البيشمركة عملية تحرير عدد من قرى قضاء دقوق جنوب كركوك من مسلحي داعش، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة بين البيشمركة والتنظيم على طريق بغداد كركوك. كما توغلت قوات الحشد الشعبي داخل بلدة البشير جنوب كركوك. وأسفرت العمليات عن مقتل عشرات المسلحين والقناصين.

احتدام المنافسة بين الأحزاب الصهيونية عشية انتخابات الكنيست نتياهو: قد نخرج من السلطة بنتيجة الانتخابات

وجوه متعددة لعملة واحدة

وكان لبرلمان دخل الحرم الابراهيمى أول من أمس في زيارة إغلق البوابات التي تفصل الحرم عن السوق الفلسطينية بالبلدة القديمة، بوجود قوات عسكرية وشرطة كبيرة التي منعت وصول المصلين إلى الحرم.

واستغل ليرمان زيارته التي لم تدم سوى نصف ساعة لإطلاق تصريحات ثارية، رأى فيها البعض فرصة أخيرة لرفع أسهمه المتهاوية عشية الانتخابات البرلمانية.

ذروة التحرك اليميني كانت في التظاهرة التي نظمها ناشطون يمينيون في ساحة رايبين، وشارك فيها رؤساء الأحزاب اليمينية، وذلك ردا على الحكومة التي كان اليسار قد نظمها قبل أيام.

رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو كان أول المتكلمين وكرر معاقفه من تشكيل حكومة يسار، قائلاً: «حجم الفارق بين الأحزاب المتنافسة على القيادة قد يكون عنصراً حاسماً في مسالة من سيشكل الحكومة المقبلة، هذا صراع مصري، صراع متواصل، ويجب سد الفارق وبمكثنا ذلك».

وناشد نتنياهو الناخبين اليمينيين المشاركة الكثيفة في الانتخابات و«منع وصول

احتدمت المنافسة بين الأحزاب الصهيونية واستعرت الحملات الانتخابية في محاولة أخيرة لكسب مزيد من الأصوات وذلك قبل موعد الانتخابات.

فقبل ساعات على فتح صناديق الاقتراع لانتخابات الكنيست، واصلت الأحزاب الصهيونية باطرافها المختلفة السعي الحثيث وراء كل صوت ممكن. وبدت أن هناك حالة من الازدياد في الأوساط السياسية الصهيونية وسط عدم الوضوح حيال طبيعة التركيبة السياسية التي ستقضيها الانتخابات من حيث القدرة على تشكيل الحكومة المقبلة، في حين حذر رئيس حكومة العدو من أن لليكود قد يقدف السلطة إن لم يحصل على الدعم الكافي من معسكر اليمين.

اليمين حاول استغلال الساعات الفاصلة عن موعد الانتخابات بنشاطات عديدة لشد عصب الناخب اليميني. وأولى الخطوات استفزازية بدأها رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفينغور ليريمان بإقحامه الحرم الابراهيمى الشريف، مكررا من هناك ثوابته العنصرية، حيث قال: «المعسكر القومي الحقيقي موجود هنا اليوم لا في أي مكان آخر».

البيشمركة تبدأ عملية تحرير قرى في جنوب كركوك من «داعش»**الداخلية العراقية: عملية تكريت حققت 90 في المئة من أهدافها**

أعلن وزير الداخلية العراقي محمد سالم الخيان أنّ العملية العسكرية في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين قد حققت 90 في المئة من أهدافها.

وخلال مؤتمر صحافي في سامراء، أكد الخيان ألا هدنة مع الإرهابيين المحاصرين وسقطت، وأن عمليات تحرير المناطق التي احتلها داعش تجري بيد العراقيين وحدهم، معربا عن ترحيبه بأي مساعدة في مكافحة الإرهاب.

وقال الخيان إنّ التوقف الحالي في عمليات تكريت هو للحفاظ على أرواح المدنيين والعسكريين بسبب الغوات الناسفة والإفغام التي زرعها الإرهابيون. وأوضح: أن دخول الحشد الشعبي والقوات الأمنية إلى مدينة تكريت يتعلق بتقديراتها وهي من تحدد السقف الزمني لذلك، موضحاً أن هناك تانيا في معاودة العمليات لإكمال إخلاء العوائل من المدينة.

وأضاف الخيان: «إن الحشد الشعبي والقوات الأمنية تتمتع بانتساب عال في الحفاظ على أرواح المواطنين وممتلكاتهم».

على قاعدة القضم المتسارع والخطوة خطوة، وباستخدام تكتيكات الحصار والمباغنة واصل الجيش العراقي ومعه الحشد الشعبي والعشائر معركة تحرير محافظة صلاح الدين. وكانت القوات العراقية والحشد الشعبي حشرت 80 قرية قرب الحدود مع محافظة صلاح الدين. المعركة تركز في تكريت والمدن

مسيرات حاشدة في مدن عدة رفضاً للتدخل الخارجي**«أنصار الله» يرفعون الإقامة الجبرية عن رئيس الوزراء اليمني**

أعلن رئيس الوزراء اليمني المستقيل، خالد بحاح أمس أنه تم رفع الإقامة الجبرية المفروضة عليه، وعلى وزراء حكومته كافة. ولكنه أضاف أنه لا يرغب في العودة إلى منصبه.

وقال بحاح في بيان نشره على صفحته الرسمية في فايسبوك إنه سيغادر العاصمة صنعاء. وأضاف بحاح أن رفع الإقامة جاء بجهود وتعاون قيادات «أنصار الله»، والمعبعوث الدولي جمال بنعمر ودعوات الكوونات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والجهود الدولية.

وأوضح بأن ذلك يأتي كبادرة حسن نوايا صادقة وبروح المسؤولية التي يلتزمها الجميع للدفع إيجابياً بالعملية السياسية الجارية حالياً تحت رعاية الأمم المتحدة. ودعا بحاح كافة مكونات القوى السياسية والمجتمعية للحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن.

من جانب آخر ترأس منصور هادي اليمني، عبد ربه منصور هادي في عدن أول اجتماع للحكومة منذ

لمحاولة الخارج التدخل في شؤون البلاد والمؤكدة بجاهزيتها العالية لمواجهة كل التحديات للخروج باليمن إلى بر الأمان ومن الوصاية والهيمنة الخارجية.

وأكد بيان المسيرة الذي ألقى أمام المتظاهرين على الاستمرار في الثورة حتى تحقق أهدافها كاملة.

وجدد الثوار رفضهم لجميع أشكال التدخل الإقليمي والدولي في الشأن الداخلي لليمن وإدانتهم لمحاولات فرض أي خيار من الخارج على الشعب اليمني.

وشدد المتظاهرون أيضاً على تأييدهم للخَطوات الثورية والقرارات الهادفة إلى الحفاظ على أمن الوطن وسيادته واستقراره.

ورفع المشاركون في المسيرة وفاقاً لموقع «يميني برس» العديد من اللافتات والشعارات الثورية المنندة بالتدخلات الخارجية التي يراد منها العبث بأمن واستقرار واقتصاد.

وأكد بيان المسيرة الذي ألقى أمام المتظاهرين على الاستمرار في الثورة حتى تحقق أهدافها كاملة.

وجدد الثوار رفضهم لجميع أشكال التدخل الإقليمي والدولي في الشأن الداخلي لليمن وإدانتهم لمحاولات فرض أي خيار من الخارج على الشعب اليمني.

لأن دول المجلس في راعة التسوية السياسية المستندة على المبادرة الخليجية.

على صعيد آخر، شهدت مدينة إب صباح أمس مسيرة ثورية حاشدة بعنوان «معاً لقرار مستقل ووطن مستقر».

صوبه للمدينة، كما أصدر قراراً أعاد بموجبه عشرات الضباط الجنوبيين إلى الخدمة.

وكان هادي قد أكد أن انعقاد الحوار المرتقب بين الأطراف اليمنية في مقر مجلس التعاون الخليجي في الرياض إجراء موضوعي ومنطقي



القوات الليبية في بنغازي

مسيرات وفاء لذكرى استشهاد أحمد فرحان**فنلندا تدعم بحزم احترام حقوق الإنسان في البحرين**

تمكن البحرين من التمتع الكامل بحرية التعبير والرأي حالياً، وكذلك على الإنترنت، إذ يجب أن تكون التدابير الحكومية غير مقوضة لأعمال حقوق الإنسان، مثل حرية التعبير، و فنلندا تدعم بحزم احترام هذه الحقوق وأن كانت بواسطة الإنترنت».

من جهة أخرى، شهدت البحرين مسيرات احتجاجية في ذكرى استشهاد أحمد فرحان وفاء للشهداء، ولتأكيد التمسك بمطالب الثورة الشعبية.

وخرجت مسيرات في بلدات المعامير والمالكية والديه وسترة والبلاد القديم وفاء لذكرى استشهاد أحمد فرحان. وطالب المتظاهرون بالخصاص من قتلته الشهداء، واعربوا عن تضامنهم مع المعتقلين السياسيين في سجون النظام، وطالبوا بإفراج الفوري عنهم، وعلى رأسهم الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان.

على صعيد آخر، قالت الشرطة البحرينية أمس إنها أوقفت مشتبهين به مطلوباً، وذلك لدى عودته من العراق زاعمة أن في حوزته مواد تستخدم في صنع المتفجرات.

وأضافت الشرطة في بيان أنها قبضت على المطلوب أثناء تفتيش إحدى المحافلات، مشيرة إلى أنه تم توقيف المشتبه به على جسر الملك فهد عند مركز حدودي بين السعودية والبحرين.